Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كم شيد المصلحـون العـاملون بها ... في الشرق والغرب ملكا باذخ العظم
للعلم والعـدل والتمـدين ما عزمـوا ... من الأمـور ومـا شدوا من الحـزم
سرعـان ما فتحـوا الـدنيا لملتهم ... وانهلوا النـاس من سلسـالها الشبم
ساروا عليهـا هداة الناس فهي بهم ... الى الفـلاح طريق واضح العـظم
لا يهدم الـدهـر ركنـا شاد عدلهم ... وحـائط البغي ان تلمسـه ينهـدم
نالـوا السعادة في الدارين واجتمعوا ... على عميم من الـرضـوان مقتسم
دع عنـك رومـا وآثينـا ومـا حوتـا ... كل اليواقيت في بغـداد والتـوم
وخـل كسرى وايوانـا يدل به ... هوى على اثـر الـنـيران والايم
واتـرك رعسيس، ان الملك مظهـره ... في نهضـة العـدل لا في نهضة الهرم
دار الشرائـع رومـا كلما ذكـرت ... دار الـسـلام لها الـقـت يد السلم
ما ضارعـتهـا بيانـا عنـد ملتـأم ... ولا حكـتهـا قضـاء عنـد مختصم
ولا احتـوت في طراز من قياصرهـا ... على رشـيد ومـأمـون ومعـتـصـم
من الـذين إذا سارت كتـائبـهـم ... تصرفـوا بحـدود الأرض والـتخم
ويجـلسـون إلى علم ومـعـرفـة ... فلا يدانـون في عقـل ولا فهـم
يطأطى العـلماء الهـام أن نبسـوا ... من هيبـة العلم لا من هيبـة الحكم
ويمـطرون فما الأرض عن محل ... ولا بمن مات فوق الأرض من عدم
خلائـف الله جلوا عن موازنـة ... فلا تقـيس أمـلاك الـورى بهم
من في الـبرية كالفـاروق معـده؟ ... وكـابن عبـدالعزيز الخاشع الحشم؟
وكـالامـام إذا ما فض مزدحمـا ... بمـدمـع في مآقي القـوم مزدحم
الـزاخـر العـذب في علم وفي أدب ... والنـاصر الندب في حرب وفي سلم
أو كابـن عفـان والـقـرآن في يده ... يحنـو عليه كما تحنـو على الـفـطم
ويجـمـع الآي ترتيبـا وينـظمهـا ... عقـدا يجيد الـليالي غير منـفـصـم
جرحـان في كبـد الاسـلام ما التأما ... جرح الشهيد وجـرح بالكتـاب دمى
ومـا بلاء أبي بكـر بمـتـهـم ... بعـد الجـلائـل في الأفعـال والخـدم
بالحـزم والعـزم حاط الدين في محن ... أضـلت الحـلم من كهـل ومحـتـلم